



عدد

المحضر العام
للدورة العادية الأولى لبلدية جندوبة
لسنة 2019

الخميس 28 فيفري 2019

على الساعة الثالثة مساء من يوم الخميس 28 فيفري 2019 ترأس السيد عمار العيادي رئيس المجلس البلدي اجتماع هذه الأخيرة في دورتها العادية الأولى لسنة 2019 وعلى إثر إستدعاءات فردية مسجلة تحت عدد 1210 بتاريخ 19 فيفري 2019 وجهت إلى السادة المستشارين وإلى مكونات المجتمع المدني ورؤساء المصالح الإدارية بالجهة هذا نصها : "تحية وبعد، أتشرف بدعوتكم لحضور إجتماع المجلس البلدي لبلدية جندوبة في دورته العادية الأولى لسنة 2019 وذلك يوم الخميس 28 فيفري 2019 على الساعة الثالثة مساء بمقر البلدية للنظر في المواضيع التالية :

- درس تقارير اللجان البلدية
- متابعة الإستخلاصات البلدية
- متابعة سير المشاريع البلدية
- متابعة مخطط تطهير الديون البلدية
- إعادة النظر في النظام الداخلي لبلدية جندوبة
- تنقيح ميزانية البلدية لسنة 2019
- المصادقة على مراجعة وطرح بعض المعاليم المتقلة على الأراضي المبنية وغير المبنية .
- رفع قضايا عدلية
- المصادقة على مراجعة مثال تهيئة منطقة سوق الجمعة
- النظر في إستقالة عضو من أعضاء المجلس البلدي"

حضر السادة المستشارين الآتي ذكرهم:

- إيناس إينوبلي : المساعد الأول لرئيس المجلس البلدي
- كمال بنعثمان : المساعد الثاني لرئيس البلدية
- بسمة كراوي : المساعد الثالث لرئيس المجلس البلدي
- بلقاسم غربي : المساعد الرابع لرئيس المجلس البلدي
- مستشار بلدي :

رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية :

عبد الرحمن العبيدي



- تقوى غنجاتي : رئيس لجنة التعاون اللامركزي
- نور الدين عوادي : رئيس لجنة الطفولة والشباب والطفولة
- يونس عبيدي : رئيس لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم
- توفيق السلطاني : مستشار بلدي
- رحمة الجوادي : رئيس لجنة شؤون المرأة والأسرة
- رمزي الورغي : مستشار بلدي
- بسمة مشرقي : رئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف
- عبيد خميري : رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة
- بسمة خلفاوي : مستشار بلدي
- منير سلامي : مستشار بلدي
- خولة خميري : رئيس لجنة الإعلام والتواصل والتقييم
- سماح عوادي : مستشار بلدي
- مبروك السلطاني : مستشار بلدي
- حليم عيادي : مستشار بلدي
- رامي الخزري : مستشار بلدي
- إنصاف العيادي : مستشار بلدي
- عادل مازني : مستشار بلدي
- أريج مازني : مستشار بلدي
- ناريمان طويهي : مستشار بلدي
- فطيمة عيادي : مستشار بلدي
- عمر المناعي : مستشار بلدي
- وداد غزواني : مستشار بلدي
- كمال عوادي : مستشار بلدي

وقد تغيب بعذر السادة المستشارين الآتي ذكرهم :

- سمير الخزري : رئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات

- حسان الهلالي : مستشار بلدي
- مراد الخزري : مستشار بلدي
- منية قاسمي : مستشار بلدي
- صلاح الحيدري : مستشار بلدي
- نانلة معروف : مستشار بلدي

كما حضر الجلسة أيضا ثلة من المواطنين وممثلي المجتمع المدني وهم على التوالي:

- : المندوبية الجهوية للشباب والرياضة بجندوبة
- : عن إقليم الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بجندوبة



محمد الطرخاني	: مواطن
عادل الصخري	: اتحاد عمال تونس
المنصف عيادي	: الإدارة الجهوية للتجارة
مكرم الجميعي	: عن وكالة التجديد والتهديب العمراني
عمار المعروفي	: عن نداء تونس
نبيل ماجري	: الشرطة البيئية
منى زموري	: مشاركة
حنان فارسي	: جمعية تطوعية
وسيلة نغموشي	: جمعية تطوعية
مروى مازني	: جمعية فريقا للإستراتيجيات
فاطمة عشي	: مشاركة
محمد بن حميدة	: مواطن
حمزة بلطي	: مواطن
عمار وسلاتي	: من متساكني حي الرومات
سمير نغموشي	: مواطن
ثريا الحبيب	: عن المندوبية الجهوية للثقافة
حسيب عبيدي	: إتحاد أصحاب الشهادات العليا المعطلين عن العمل
حسن عبيدي	: رئيس جمعية
هيثم عبيدي	: فلاح
بلال نايت الإمام	: أستاذ
هاجر غزواني	: جمعية إنجاز
خلود صالح	: راڊيو ربحانة

ومن الإدارة البلدية السيدات والسادة :

سفيان الضويوي	: كاتب عام البلدية
عائدة غزواني	: كاهية مدير الإدارة الفرعية الفنية لبلدية جندوبة
حياة محمودي	: كتابة المجلس

وبعد التثبت من اكتمال النصاب القانوني لإنعقاد الجلسة عملا بمقتضيات الفصل 220 من مجلة الجماعات المحلية افتتح الجلسة السيد عمار العيادي رئيس البلدية مرحبا بجميع الحاضرين من ممثلي الأحزاب والجمعيات والمنظمات ومواطنين ووضع الجلسة في إطارها القانوني مذكرا بأنها الدورة العادية الأولى لسنة 2019 ثم تلا أعمال الجلسة على السادة الحاضرين إثر ذلك أحال السيد رئيس المجلس البلدي الكلمة للسيد كمال بنعثمان المساعد الثاني لرئيس البلدية الذي رحب بدوره بكافة الحضور وليستعرض جدول الأعمال والشروع في التداول في مختلف المواضيع المطروحة كما يلي:

1. درس تقارير اللجان البلدية :

لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة:



عقدت لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة جلسة عمل يوم 18 فيفري 2019 حول اتفاقيات شراكة مع بندية جندوبة وبحضور العديد من الجمعيات منها حركة الفصل 12 ، جمعية فريقا للإستراتيجيات ، جمعية المرأة الريفية، جمعية المرأة والشباب والطفولة، جمعية بادر للمواطنة والتنمية العادلة، جمعية منارات، جمعية معا كلنا جندوبة، جمعية منظمة العفو الدولي والعديد من المنظمات الأخرى حيث عرضت كل جمعية مشروعها وأهدافه ومجالات تدخله وما هو مناط بعهدة البلدية كما أن اللجنة شاركت في إعداد البرنامج الإستثماري البلدي 2019 من خلال عقد جلسة تشاركية أولى لتحديد مجالات التدخل ثم عقد جلسات المناطق بالبلدية وبمقر الإتحاد الجهوي للصناعة والتجارة وختم البرنامج بجلسة عامة تشاركية تمت المصادقة فيها على البرنامج.

- لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم :

عقدت لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم جلسة عمل بتاريخ 2018/12/25 و 04 ديسمبر 2018 و 2019/01/02 و 2019/01/09 حول الإستعداد لإحياء ذكرى 14 جانفي 2011 يوم السبت 12 جانفي 2019 بساحة الشهداء حيث تم الإتفاق على استدعاء مكونات المجتمع المدني في جلسة عمل بتاريخ 17 ديسمبر 2018 على العاشرة صباحا لوضع برنامج العمل.

كما نظمت دار الشباب بجندوبة بالشراكة مع لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم ببلدية جندوبة ولجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم ببلدية واد مليز بتاريخ 2018/12/30 يوما مفتوحا في لعبة الشطرنج تحت إشراف الجامعة التونسية للشطرنج تحت شعار : الشطرنج رياضة تنشيط العقول بإشراف البطل التونسي ولاعب المنتخب التونسي للشطرنج والسيد : زبير عمدوني والأستاذ الدولي في الشطرنج و السيد : سليم بوعزيز حيث كانت مساهمة بلدية جندوبة في حدود 150 دينارا .

نظمت لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم ببلدية جندوبة تظاهرة عيد الثورة والشباب أيام 12 و13 و14 جانفي 2019

بالشراكة مع 12 طرف منهم :

- مؤسسات عمومية
- المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بجندوبة
- المركب الثقافي عمر السعيد
- المندوبية الجهوية للمرأة والأسرة بجندوبة
- المندوبية الجهوية للشباب والرياضة بجندوبة
- المندوبية الجهوية للتربية والتعليم بجندوبة
- الإتحاد الوطني لإعانة الأشخاص القاصرين ذهنيا بجندوبة
- المنظمات الوطنية

- الإتحاد الجهوي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية بجندوبة

- الجمعيات : جمعية حركة الفصل 12، المنظمة الدولية للقيادات الشبابية، جمعية تنمية وثقافة، جمعية بدائل للطفولة

- لجنة المساواة وتكافؤ الفرص :

عقدت لجنة المساواة وتكافؤ الفرص جلسات عمل بحضور بعض مكونات المجتمع المدني وقد تناولت المواضيع التالية :

- إعداد تشخيص حول مدى ملائمة الإجراءات والخدمات البلدية والبرامج والمشاريع المقترحة والمنجزة وأهمية التمثيلية داخل مختلف الهياكل البلدية ومناقشة مقترح تنقيح الميزانية ومدى تطابقه وملائمته لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين عند صياغة البرامج والمشاريع التنموية. وقد أجمع الحاضرون على عدة مقترحات وتوصيات منها:



- استغراب واستنكار رئيس اللجنة حول عدم تطبيق وتفعيل مخرجات محاضر جلسات سابقة بالرغم من طرحها عدة مرات في المكتب البلدي وعدم عرضها أيضا على المجلس البلدي : جلسة عمل أولى بتاريخ 2018/08/14 تتعلق بإدماج ذوي الإعاقة في المجتمع وجلسة عمل ثانية بتاريخ 2018/12/20 حول معاناة المرأة الريفية وقد تم عرض برنامج عمل مفصل وإقتراح حلول وتوصيات لتلك المشاكل وكان ذلك بحضور بعض مكونات المجتمع المدني حيث أبدوا إستعدادهم لإنجاح تلك البرامج والمشاريع.

- الإقتصار على مدينة جندوبة وعدم ذكر المناطق الريفية في الميزانية المبرمجة وعدم تطابقه وملائمته لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص عند صياغة البرامج والمشاريع التنموية

- المطالبة بتفعيل برنامج عمل مشترك بين لجنة المرأة ولجنة المساواة

- دعوة جميع الأطراف لتطبيق المقاربة التشاركية داخل المجلس أولا قبل تفعيلها مع المواطنين.

لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات

اجتمعت اللجنة بتاريخ 29 نوفمبر 2018 حيث تقرر مراسلة المصلحة الفنية للشروع في عملية تسمية بعض الأنهج وترقيم المنازل بحي النور 3 وحي الحدائق نظرا للطلبات الملحة من طرف المواطنين كما تمت التوصية على مزيد إيلاء العناية بمقر دائرة الهادي بن حسين والإطلاع على أشغال التوسعة المزمع القيام بها بمصلحة الحالة المدنية .

- طلب توضيحات حول ما وصلت إليه مشاريع توزيع المياه على المناطق الريفية داخل المنطقة البلدية

لجنة شؤون المرأة والأسرة :

عقدت لجنة شؤون المرأة والأسرة العديد من الجلسات من ذلك جلسة 2018/12/29 حيث تم اللقاء مع نساء ريفيات من مختلف المناطق التي دخلت المجال البلدي بالتنسيق مع المركز التونسي المتوسطي حيث تم تأطيرهن لتعزيز دورهن في المشاركة في الحكم المحلي مثل سوق السبت، تيساوة، شارن، الوسالتية، معلى، الغرابية، سطفورة، مديونة، عتاب، السواني وقد تم تقديم بعض المشاكل و التوصيات من ذلك :

- عدم وجود حاويات في منطقة تيساوة واقتراح الجهة إلى الإنارة

- عدم وجود الماء الصالح للشرب وخاصة في الصيف في منطقة شارن

- عدم وجود إنارة بمنطقة الوسالتية

- وجود البطالة بكثرة وخاصة لدى الشباب

- انقطاع البنات عن الدراسة ...

أما الجلسة الثانية فعقدت بتاريخ 2018/12/31 حيث تم اللقاء بنساء ريفيات من منطقة عين القصير والتي دخلت المجال البلدي وبالتنسيق مع المركز التونسي المتوسطي حيث تم تأطيرهن لتعزيز دورهن في المشاركة في الحكم المحلي . وقد تم رفع التوصيات والإقتراحات التالية :

- التنسيق مع بعض الجمعيات والمنظمات الفاعلة وتقديم بعض المشاريع لمساعدة النساء على تخطي مشاكلهن الأسرية والاجتماعية والإقتصادية.

- التنسيق مع لجنة المساواة وتكافؤ الفرص للعمل على الإهتمام بالمرأة الريفية العاملة في القطاع الفلاحي.

- وضع برنامج سنوي لسنة 2019 خاص باللجنة ومتابعته وتقييمه وذلك إثر جلسة العمل المقرر عقدها بتاريخ 01/29/

2019.

أما الجلسة الثالثة فعقدت بتاريخ 2019/01/29 حيث تم وضع برنامج خاص بالإحتفال باليوم العالمي للمرأة لمدة 03 أيام من 08 إلى 10 مارس 2019 والمتمثل في عرض للصناعات التقليدية واللباس التقليدي الخاص بالجهة وخروج قافلة طبية صحية لمنطقة سوق الجمعة وتكريم بعض النساء الفاعلات بالجهة والقيام بندوة حول حقوق المرأة من قبل لجنة المساواة

وتكافؤ الفرص.



عقدت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف جلسات عمل بتاريخ 06 ديسمبر 2018 حول تبنيت الأسواق للمرة الثالثة حيث تمت الموافقة على عرض يخص السوق الأسبوعية وأمانة الدواب بجندوبة بمبلغ قدره 125.000.000 د أما في ما يخص السوق الأسبوعية لسوق الجمعة فلم يتم تقديم أي عرض بخصوصها . كما خصصت جلسة 11 ديسمبر 2019 لمواصلة النظر في موضوع المنح المقترحة لسنة 2019.

- جلسة 14 ديسمبر 2018 : تم النظر في مطالب الإعتراض المقدمة من قبل المواطنين سواء الخاصة بطرح او مراجعة بعض المعاليم بعنوان المعلوم على العقارات المبنية وغير المبنية.

- جلسة 20 ديسمبر 2018 و 25 ديسمبر 2018 خصصت لتبنت الأسواق منها السوق الأسبوعية بسوق الجمعة حيث تم درس عرضين الأول بقيمة 15.500.000 د والثاني 14.000.000 د وقد تقرر قبول العرض الأول بإعتباره الأعلى إضافة إلى كونه اعلي من السعر الافتتاحي.

- جلسات عمل بتاريخ 28 ديسمبر 2018 و 04 جانفي 2019 و 06 فيفري 2019 كانت للنظر في وضعية وكلاء البيع بسوق الجمعة والديون المتخلدة بذمتهم ونظرا لان الجلستين السابقتين لم تسفرا على أية نتيجة وتبعاً لجلسة المكتب البلدي المنعقدة بتاريخ 31 جانفي 2019 تم الاتفاق على إتباع الإجراءات القانونية مراسلة السيد القابض البلدي لإصدار بطاقات الإلزام > لاستخلاص ديون وكلاء البيع.

- وأخيرا جلسة بتاريخ 20 فيفري 2019 للنظر في مطالب المواطنين بخصوص مراجعة الاداء البلدي وكذلك للتنقيح في ميزانية البلدية لسنة 2019.

2. متابعة سير الاستخلاصات البلدية

بلغت جملة استخلاصات موارد العنوان الأول من ميزانية بلدية جندوبة إلى غاية موفى شهر جانفي 2019 مبلغا جمليا قدره 984.801,363 د من جملة تقديرات قيمتها 6.753.000,000 د أي بنسبة تحقيق للميزانية بلغت 14.5٪.

و إذ تعتبر هذه النسبة مقبولة إلى حدود هذه الفترة من السنة خاصة و أننا في بدايتها و بداية سنة مالية جديدة فإن مؤشرات إرتفاعها خلال الأشهر القادمة ممكنة فبالإضافة إلى النسق العادي لاستخلاص بعض المعاليم هناك إجراءات أخرى مصاحبة كالتب في بعض القضايا المطروحة أو الإجراءات الجبرية التي يقوم بها القابض لاستخلاص المعاليم المثقلة بالتنسيق مع مصالح البلدية خاصة مع إجراءات العفو الجبائي التي أقرها قانون المالية لسنة 2019 التي ستمكن البلدية من إستخلاص مبالغ مالية هامة بعنوان المعلوم على العقارات المبنية.

إضافة إلى وجود معاليم غير قارة ليست مرتبطة باستخلاص منتظم يمكن أن يتم استخلاص كامل تقديراتها خلال شهر واحد أو حين حلول آجال استخلاصها كمبالغ إستلزام الأسواق.

فمثلا بالنسبة للمداخل المتأتية من الإستغلال المباشر للملك البلدي فإن هذه المعاليم تعرف عادة نسق غير منتظم خلال كامل السنة خاصة المتعلقة بمعلوم الإشهار و الإشغال الوقتي للطريق العام التي ترتبط بالإستخلاصات الثلاثية أو السداسية أو السنوية إضافة إلى أنه هناك معاليم أخرى مثل معاليم الموجبات الإدارية التي لا ترتبط بأي مجهود سوى بمدى حاجة المواطن لهذه الوثائق و الشيء الوحيد الذي تتدخل فيه البلدية هو توفير هذه الخدمات.

و تبقى موارد البلدية في حاجة إلى تدعيم خاصة و أن حجم الاستخلاصات لا يتناسب مع حجم التثقيلات والديون المتخلدة بذمة المواطنين و المستغلين للملك البلدي .

1-3 المشاريع المتواصلة في طور الإنجاز من السنوات السابقة:

1. مشروع تعبيد الطرقات و تصريف مياه الأمطار

تبلغ كلفة هذا المشروع 2154 أ د منها 250 أ د قرض و 204 أ د مساعدة غير موظفة كما تم رصد تمويل ذاتي بقيمة 50 أ د للدراسات، تم تحديد مواقع التدخل تبعا لجلسات تشاركية مع متساكني مدينة جندوبة و تمثليات عن المجتمع المدني وحصر التدخل بوسط المدينة بنسبة 90% و جزء من نهجين بحي الأنس بنسبة 5% و نهج بحي عزيز بنسبة 5%.

قامت مصالحنا الفنية بإعداد تراتيب مرجعية قصد الإعلان عن استشارات لمكاتب الدراسات كل اختصاص منها على حدة إلا أنه بعد استشارة ممثلي صندوق القروض بباجة تم الاتفاق على إعداد كراس مرجعي واحد قصد تعيين مجمع مكاتب دراسات مما جعل الاستشارات تتحول إلى طلب عروض.

تم الإعلان عن ذلك في ثلاث مناسبات و كانت غير مجدية إذ حاولت البلدية جاهدة توسيع الاستشارة و تشريك أكبر عدد من مجاعات مكاتب الدراسات و ذلك لضمان الكفاءات القادرة على إعداد دراسة و متابعة مشروع بهذا الحجم.

و بعد الإعلان الرابع اقترحت لجنة الشراءات إسناد الدراسة إلى مكتب الدراسات BETIP

برمج الديوان الوطني للتطهير لأشغال تجديد الشبكة بنفس أماكن التدخل الخاصة بمشروع تعبيد الطرقات على مسافة حوالي 07 كلم خطي دون التوصل إلى حد هذا التاريخ لتعيين مقاوله للقيام بالأشغال المذكورة مما مثل عائقا للبلدية في إنجاز مشروعها .

كما برمجت الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه لمشروع تجديد شبكة على مسافة حوالي 04 كلم خطي

قامت البلدية بعدد الجلسات مع المتدخلين العموميين في شبكة الطرقات عقبتها جلسة عمل بمقر الديوان الوطني للتطهير بتونس العاصمة بحضور السادة الرئيس المدير العام للديوان المذكور و ممثلي البلدية أفضى إلى اتفاق يقضي بالتسريع في إنجاز الدراسة الخاصة بمشروع تجديد شبكة التطهير وسط مدينة جندوبة و تقديم الأشغال و ذلك بمبادرة من السيد الرئيس المدير العام

تولى الديوان الوطني للتطهير القيام بإعلان طلب عروض أول خلال شهر ماي 2017 لم يكن مثمرا بسبب ارتفاع كلفة الإنجاز إلى الضعف تقريبا. ثم تم الإعلان عن طلب عروض ثان خلال شهر أوت 2017 و تسلمت المقاوله المعينة إذن إداري بإنتلاق الأشغال بتاريخ 11 جانفي 2018.

و في إطار التنسيق بين كافة الأطراف المتدخلة في المشروع تم عقد عديد الجلسات قصد متابعة سير مشروع تجديد شبكة التطهير و تجديد شبكات الماء الصالح للشراب بمدينة جندوبة و ذلك للوقوف على النقائص التي يجب تداركها قبل إنتهاء الأشغال و خروج المقاول من الحضيصة نظرا و أنها تؤثر سلبا على مشروع تعبيد الطرقات و محيطه.

قامت البلدية بدعوة مكتب الدراسات إلى تحيين التشخيص الفني و الإنطلاق في الدراسات البيئية و الإجتماعية بداية بتاريخ 23 جانفي 2019 و تقديم دراسة تمهيدية مفصلة و محينة مرفوقة بالدراسة البيئية و الإجتماعية في أقرب الآجال قصد عرضها على صندوق القروض و إشهار طلب العروض الخاص بالأشغال.

• تجدون نسخة من محاضر الجلسات و المراسلة الخاصة بمكتب الدراسات ضمن هذا التقرير.

2 - مشروع بناء قصر بلدية جندوبة (القسط الأول)

تمت المصادقة على مشروع بناء قصر بلدية جندوبة (القسط الأول) ضمن المخطط البلدي التشاركي لسنة 2017 بمبلغ قدره 700 أ د.

صدر الإعلان عن المناظرة بتاريخ 21 سبتمبر 2017 و قد تمت عملية فتح و تقييم العروض بتاريخ 09/01/2018 و قد اقترحت اللجنة إسناد الدراسة إلى مجمع المهندسة المعمارية خولة مولهي و البلدية بصدد إعداد إذن الطلب قصد بداية الدراسة.

2-3 المشاريع التي تمت برمجتها لسنة 2018 ضمن المخطط البلدي السنوي التشاركي

1. مشروع بناء قصر بلدية جندوبة (القسط الثاني)

تمت المصادقة على مشروع بناء قصر بلدية جندوبة (القسط الثاني) ضمن المخطط البلدي التشاركي لسنة 2018 بمبلغ قدره 1335,500 أ د.

تعطل المشروع نظرا لتدخل وزارة الثقافة قصد تصنيف البناية القديمة و قد صدر فيها قرار حماية ثم تم الاتفاق على تصنيف الواجهتين فقط كمعلم تاريخي و دعوة البلدية إلى إعداد تصميم جديد يأخذهما بعين الاعتبار.

الآن البلدية باشرت في إعداد ملف اختبار في مدى سلامة البناية عموما و الواجهتين على وجه الخصوص و اللذان بينا عدم إمكانية الاحتفاظ بهما و عليه سوف يتم هدم البناية القديمة بالكامل بعد إعلام مصالح وزارة الثقافة بمستخرجات الاختبار.

في الأثناء تمت المصادقة على الدراسة التمهيدية المفصلة لقسط الهندسة المعمارية و دعوة مكاتب دراسات إلى إعداد الدراسات التمهيدية المفصلة لأقساط الكهرباء، السوائل، الطاقة و الهياكل قصد عرضها على أنظار لجنة فنية خاصة مكونة للغرض.

وإثر هذا العرض اعلم السيد رئيس البلدية السادة الحاضرين بأن بالإضافة إلى اختبار سلامة الواجهتين فإن قرار المجلس البلدي بخصوص هدم البناية بالكامل وإعادة بنائه سيكون عنصر من عناصر هذا الملف الذي سيقع عرضه على أنظار المعهد الوطني للتراث.

هذا وقد بينت السيدة عائدة الغزواني كاهية مدير المصالح الفنية الفرعية بان فنيا لا يمكن الاحتفاظ بالواجهتين خاصة بعد نتائج الاختبار الأخير .

أثر السيد عبيد الخميري أفراد موضوع بناء قصر البلدية بجلسة خاصة بها رغم بأن آخر جلسة كانت مع المعهد الوطني للتراث كان الإتفاق على الإحتفاظ بالواجهتين وتعهد المعهد بمعاوضة البلدية فنيا في الحفاظ على الواجهتين واستنكر اعادة عرض الموضوع وعرض قرار الهدم على التصويت من قبل أعضاء المجلس وسيحافظ على موقفه الراض لقرار عدم قصر البلدية رغم اتصويت.

وفي نفس السياق بين السيد يونس العبيدي بأن الجانب الفني له أهل الإختصاص أما الجانب الجمالي والتاريخي فيحتم المحافظة على هذا المعلم التاريخي وبقاء قصر البلدية القديم على حاله كبناية قديمة تراثية. أكد السيد رمزي الورغي بان قصر البلدية هو معلم أثري عمره أكبر من مائة وثلاثون سنة ويمثل أحد مميزات المدينة وتاريخها ويكفي جندوبة ما خسرت من معالم أثرية فقدت وهدمت في جندوبة وخاصة مبنى السكك الحديدية حيث تعتبر أول سكة حديدية تمر عبر جندوبة يضاف إليها قصر البلدية .

من جهة أخرى إستنكرت السيدة وداد الغزواني عدم استدعائها في الجلسات التي تم عقدها مع المعهد الوطني للتراث في ما يخص قصر البلدية مع دعمها التام لهدم مقر البلدية وبناء مقر جديد يتمشى وتطور وتوسع مدينة جندوبة وفي نفس السياق أكد السيد بلقاسم الغربي معارضته لقرار هدم قصر البلدية الحالي و ضرورة الحفاظ على الواجهتين وبالتالي الحفاظ على قصر البلدية كمعلم تاريخي في الجهة.

ومن ناحية أخرى بين السيد منير السلامي بأن القرار المتخذ بعد الجلسة التي تم عقدها مع المعهد الوطني للتراث لم يقع التراجع فيه لكن هناك اختبار فني جديد يجب احترامه وعدم الاختلاف على الأمور التقنية حيث أن المحافظة على التراث على بنية غير سليمة معادلة صعبة التحقيق مع مراعاة الكلفة الإضافية للحفاظ على الواجهتين وفد بين السيد رئيس البلدية بأن بلدية جندوبة تتكبد كل سنة خسارة عدة نقاط في تقييم الأداء نظرا لعدم تنفيذ مشروع بناء قصر البلدية .

بينت السيدة رحمة الجوادي بأن مشروع بناء قصر البلدية برمج خلال البرنامج الاستثماري لسنة 2016 وتمت المصادقة عليه وتعطل تنفيذه طيلة هذه السنوات وحرّم مدينة جندوبة من أن يكون لها قصر بلدية يليق بها وخاصة بعد التوسع الجغرافي وبناية قصر بلدية جندوبة هو شأن يخص جندوبة فقط ولا دخل لوزارة الثقافة ولا المعهد الوطني للتراث فيها فالتراث لا يقتصر فقط على بناء قصر البلدية وهناك معالم أخرى كان من الأولى الإهتمام بها .

وقد أوضحت السيدة عائدة الغزواني بأن البلدية ليست ضد التصنيف أو الترميم أو الحفاظ على الواجهتين ولكن في الوقت الراهن لم يبق من خيار غير هدم البناية وإعادة البناء .

اثر ذلك دعى السيد رئيس البلدية إلى الإحتكام إلى ما ينص عليه القانون فيما يتعلق بهذا القرار المتعلق بالهدم من عدمه حيث ألت النتيجة إلى ما يلي :

الأعضاء الذين صوتوا لفائدة قرار الهدم وإعادة البناء : صوت لمقترح هدم قصر البلدية الحالي وإعادة بنائه كل من :

- كمال بنعثمان، كمال عوادي، خولة خميري، عمر مناعي، تقوى غنجاتي، وداد غزواني، رفقة شرفي، أريج مازني، فطيمة عيادي، توفيق سلطاني، ميروك سلطاني، رحمة الجوادي، بسمة كراوي، حليم عيادي، عادل مازني، منير سلامي، عبد الرحمان العبيدي، نور الدين العوادي، رامي الخزري، سماح عوادي، ايناس اينوبلي، بسمة مشرقي، إنصاف عيادي، ناريمان طويهرري إضافة إلى السيد عمار العيادي رئيس البلدية.



الأعضاء الذين صوتوا ضد هدم قصر البلدية كليا والمطالبين بالمحافظة على الواجهتين :عبر الأعضاء الآتي ذكرهم عن رفضهم لمقترح الهدم وطالبوا بإبقاء الواجهتين على الأقل حسب مقترح المعهد الوطني للتراث وهم كما يلي :

- عبيد الخميري، بلقاسم غربي، يونس عبيدي، رمزي الورغي، بسمة خلفاوي

وبناء على عملية التصويت المذكورة فإن أغلبية الأعضاء الحاضرين صادقوا على مقترح هدم بناية البلدية الكائنة وسط المدينة والمخصصة لقصر بلدية نظرا لعدم إمكانية إصلاحها حسب تقرير الاختبار الصادر عن مكتب المراقبة "Prisma contrôle" بتاريخ 07 جانفي 2019 وبالتالي إعادة البناء لقصر بلدية جديد علما وأن هذه الأغلبية تمثل 25 عضوا من جملة 30 عضوا حضروا الجلسة كما تمثل هذه الأغلبية أكثر من ثلثي أعضاء المجلس البلدي المتكون من ستة وثلاثين عضوا (36) وهو ما يعتبر مصادقة بالأغلبية على المقترح المذكور.

3-3 مشاريع تهذيب الأحياء الشعبية

1. مشروع تهذيب حي الهادي بن حسين

حضيت بلدية جندوبة في سنة 2016 باعتماد قدره 1500 أ د كمساعدة موظفة لتهيئة حي الهادي بن حسين بما في ذلك الدراسات التي قدرت ب 40 أ د. و قد أخذت البلدية على عاتقها تعيين مكاتب الدراسات و متابعة المشروع عوضا عن وكالة التهذيب و التجديد العمراني. تم بناء على ذلك إعلان استشارات لتعيين مكاتب الدراسات في مختلف الاختصاصات المطلوبة إلا أنه بالتنسيق مع المصالح الجهوية لصندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلي بباجة البلدية ارتأت البلدية تجميع هذه الاستشارات في إعلان طلب عروض موحد قصد تعيين مجمع مكاتب دراسات متعدد الاختصاصات. و بعد الإعلان اقترحت لجنة الشراءات إسناد الدراسة إلى مكتب الدراسات BETIP . تطلب إعداد الدراسة البيئية و الاجتماعية وقتا و مجهودا إضافيان من طرف البلدية و مكتب الدراسات إلى أن حضى بالمصادقة و تم نشره على موقع الواب لصندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية. تم إثر ذلك الإعلان عن طلب عروض الأشغال بتاريخ 30 ديسمبر 2016 و حدد آخر أجل لقبول العروض بيوم 31 جانفي 2017 علما و أن المدة التعاقدية لإنجاز المشروع 300 يوم. و قد أقرحت اللجنة إسناد صفقة تهذيب حي الهادي بن حسين بجندوبة إلى مقالة عبد الحكيم المشرقي بمبلغ جملي قدره مليون و ثلاثة مائة و تسعون الفا و مائتان و سبعة و ثمانون دينارا و 800 مليم (1.390.287,800 د) حيث تسلمت المقولة المعنية إذن إداري بانطلاق الأشغال بتاريخ 06 جويلية 2017 في حين أن الأشغال انطلقت بتاريخ 21 سبتمبر 2017 بعد تلقي المقولة لقرار تنبيه عدد01 بتاريخ 11 أوت 2017 ثم على إثر جلسة أولى بتاريخ 12 سبتمبر 2017، في حين شهد تقدم الأشغال بطوا كبيرا نظرا لصعوبة التدخل بالأنهج الفرعية، و بناء عليه تم عقد جلسة ثانية بتاريخ 02 أكتوبر 2017 من أجل تذليل العراقيل و إيجاد حلول لحسن تنفيذ المشروع في الاجال، و أخيرا جلسة ثالثة بتاريخ 22 نوفمبر 2017 من أجل الإنطلاق الفعلي في الأشغال علما و أن مكونات المشروع تتمثل في تعبيد الطرقات و الترصيف و الإشارة و تصريف مياه الأمطار و إنجاز فضاء للألعاب مع منطقة خضراء و قد بلغت نسبة الإنجاز إلى حد هذا التاريخ حوالي 70% علما و أن المدة التعاقدية لإنجاز المشروع المذكور تقدر ب 300 يوم حيث تتواصل الأشغال رغم وجود بعض الصعوبات لعل أبرزها هو الآتي:

- الإجراءات الجديدة الخاصة بالدراسات البيئية و الاجتماعية
- تغيير طريقة الإعداد و الإنجاز
- التأني و الحرص على احترام مبدئي الشفافية و تكافؤ الفرص
- صعوبة التدخل بالأنهج الضيقة و تداخل شبكات المتدخلين بالملك العمومي للطرقات
- تعطيل التدخل ببعض الأنهج من طرف المتساكنين

2 - مشروع تهذيب حي بورشادات:

تم تخصيص مساعدة موظفة لبلدية جندوبة قدرها مليونين و خمسمائة ألف دينار (2,5 مليون دينار) لتهذيب حي بورشادات الإنطلاقة.



تم إعداد دراسة أولية عرضت على أنظار متساكني الحي المذكور في إطار مقاربة تشاركية كما تمت المصادقة عليها من قبل المجلس البلدي التي وافق على مكونات المشروع و على الإنجاز المباشر من قبل البلدية و أحيل الملف على مصالح صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية لتمكين البلدية من الموافقة المبدئية على التمويل حتى تواصل بقية الإجراءات و القيام بالدراسات اللازمة، و حيث تحصلت البلدية على الموافقة المبدئية على تمويل الدراسات عدد 03 بتاريخ 2018/05/31 ثم الموافقة النهائية على التمويل عدد 04 بتاريخ 2018/09/07.

الدراسات الفنية

تم الإعلان عن إستشارة في الدراسات الفنية بتاريخ 2018/05/11 و حدد آخر أجل لقبول العروض بتاريخ 2018/05/25 و إثر فرز العروض تم إسناد الدراسة الفنية إلى المهندس المستشار زهير الجبري.

الدراسات البيئية و الاجتماعية

تم الإعلان عن إستشارة في الدراسات البيئية و الاجتماعية في مرة أولى بتاريخ 2018/10/18 و حدد آخر أجل لقبول العروض بتاريخ 2018/10/31 ثم في مرة ثانية بتاريخ 2018/11/06 و حدد آخر أجل لقبول العروض بتاريخ 2018/11/20 و إثر فرز العروض تم إسناد الدراسة إلى مكتب الدراسات عماد الربيعي، و قد تمت مراسلة صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية قصد الحصول على الموافقة النهائية على التمويل بتاريخ 2019/01/02

- إعداد دراسة مثال المرور لبلدية جندوبة: تم إعطاء الإذن بانطلاق الأشغال بتاريخ 30 أكتوبر 2018 إلى مكتب دراسات اقتصاد النقل و هندسة المرور بكلفة قدرها 45.439 د، مدة الإنجاز 240 يوما و تمت المصادقة على المرحلة الأولى من الدراسة و الشروع في إنجاز المرحلة الثانية .
- تصريف مياه الأمطار: تسلمت مقالة سهير الغزواني إذن التزود بتاريخ 2018/10/19 و انطلقت في الأشغال بتاريخ 2018/10/22 بكلفة قدرها 52.211 د، نسبة تقدم الأشغال 80%
- صيانة الطرقات: انطلقت مقالة عبد الفتاح عرفاوي في الأشغال بتاريخ 2018/11/12 بكلفة قدرها 39.984 د، نسبة تقدم الأشغال 80%
- تهيئة و ترصيف أنهج بمدينة جندوبة : إذن التزود بتاريخ 2018/11/15 بكلفة قدرها 15.708 د، نسبة تقدم الأشغال 0% (تم القيام بمحضر معاينة مع الإدارة الجهوية للتجهيز و الإسكان و الإدارة الجهوية لمرتفعات و سهول الشمال بباجة قصد الموافقة على اقتلاع الأشجار الكائنة على رصيف شارع خميس الحجري بتاريخ 2019/02/21
- صيانة شبكة التتوير العمومي: تسلمت مقالة يوسف الخميلي إذن إداري بانطلاق الأشغال بتاريخ 2018/12/25 بكلفة قدرها 38.365.600 د، نسبة تقدم الأشغال 80%
- تهيئة المقابر: تسلمت مقالة سهير غزواني إذن التزود بتاريخ 2018/11/15 بكلفة قدرها 43.821 د نسبة تقدم الأشغال 15%
- اقتناء معدات للملعب المعشب:
- آلة قص العشب: تم اقتناء الآلة بتاريخ 2018/07/24 بكلفة قدرها 31.460 د
- آلة تهوية العشب: تسلمت البلدية المعدات بتاريخ 2019/01/28 بكلفة 41.856 د
- جرار صغير الحجم: تم إلغاء الصفقة و سيتم إعادة الاستشارة.
- إصلاح المدرج الشرفية للملعب المعشب "مزر الطويهي": تسلمت مقالة فيصل بوسليمي إذن التزود بتاريخ 2019/01/21 بكلفة قدرها 43.821 د، نسبة تقدم الأشغال 20% نظرا لسوء الأحوال الجوية
- تهيئة سوق الجملة: الملف في مرحلة التعهد
- تهيئة فضاء الحالة المدنية: تم فتح العروض بتاريخ 2019/01/03 إلا أنه سيتم إعادة الاستشارة نظرا لتوصلنا بعروض تفوق الاعتمادات المرصودة من طرف البلدية
- مشروع إستراتيجية مدينة جندوبة: انطلق مشروع إعداد إستراتيجية مدينة جندوبة بتاريخ 27 جويلية 2017 المنجز من طرف بلدية جندوبة بالشراكة مع المركز الدولي للتنمية المحلية و الحكم الرشيد ، الجامعة الوطنية للمدن التونسية ، الوكالة الألمانية للتعاون الدولي و الجمعية التونسية لمخططي المدن .
- مراحل إنجاز المشروع:



- 1- مرحلة الانطلاق: تهدف التوفير الظروف لإنجاح عملية الإعداد بتركيز هياكل التنفيذ و المتابعة
- 2- مرحلة التشخيص: تهدف إلى معرفة الوضع القائم للمدينة و خصوصيتها
- 3- مرحلة الإطار الاستراتيجي: تهدف إلى صياغة الرؤية المنشودة للمدينة، و خطوطها و أهدافها الإستراتيجية (في طور الانجاز)
- 4- مرحلة خطة العمل: تهدف إلى ترجمة التوجهات و الأهداف الإستراتيجية إلى برامج و مشاريع
- 5- مرحلة التنفيذ المتابعة و التقييم: وضع مسار تنفيذ الإستراتيجية على منهج عمل قابل لانجاز المتابعة و التقييم و قد بلغت البلدية ختام المرحلة الرابعة في المشروع، و ينتظر إصدار الوثيقة في فيفري 2019

4. متابعة مخطط تطهير الديون:

في إطار متابعة مخطط تطهير الديون لسنة 2019 تم ضبط مبالغ الديون مستوجبة الخلاص بعنوان سنة 2019 وما قبلها وتتلخص هذه الديون في الكشف التالي :



مخطط تطهير الديون (2019/02/20)

الملاحظات	برنامج تطهير الديون				المبالغ الجملية المستحقة	المستحقات الجديدة (خلال السنة) 2018	الديون المستحقة	
	2020	2019	2018	سنوات الخصاص			المبلغ المستحق (2016 و ما قبل)	الطرف الدائن
	--	59.279,294	68.575,111		127.854,405	---	127.854.405	الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات
	--	14.431,391	لا شيء		14.431,391	700,390	13.731,001	شركة إتصالات تونس
	--	----	694,800		694,800	---	694,800	المستشفى الجهوي بجندوبة
	--	2.247,860	--		2.247,860	2.247,860		الشركة الوطنية للسكك الحديدية
فواتير الثلاثية 2018/3 لم ترد على مصالحنا إلى حد التاريخ	--	26.000,000	--		26.000,000	26.000,000		الشركة الوطنية لإستغلال و توزيع المياه
وجود إشكالية الضمان الوقي بالإنفاقية	--	13.000,000	--		13.000,000	13.000,000		الشركة الوطنية لتوزيع البترول
	--	5.500,000	--		5.500,000	5.500,000		ديون خواص

- دين الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات : تم خلاص مبلغ 68.575,111 د خلال سنة 2018 وسيتم قسط سنة 2019 بمبلغ 59.279,294 د
- دين شركة إتصالات تونس: سيتم خلاص مبلغ 14.431,391 د خلال سنة 2019 بعد ما تم مدنا بمؤيدات الصرف من طرف الشركة المذكورة.
- دين المستشفى الجهوي بمبلغ 694,800 د تم خلاصه خلال سنة 2018
- دين الشركة الوطنية للسكك الحديدية : سيتم خلاص مبلغ 2.247,860 د خلال سنة 2019.
- دين الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه : سيتم خلاص مبلغ الدين إلى حين توفر فواتير الثلاثية الثالثة 2018 التي لم ترد على مصالحنا إلى حد التاريخ
- دين الشركة الوطنية لتوزيع البترول : لم يقع خلاص مبلغ الدين 13.000,000 د لوجود إشكالية الضمان النهائي المذكور بالإنفاقية والتي تعذر إلى حد التاريخ مدنا بنسخة منه من قبل الشركة المذكورة.
- ديون خواص : سيتم خلاص مبلغ الدين المقدر بـ 5.500,000 د خلال سنة 2019.

5. إعادة النظر في النظام الداخلي لبلدية جندوبة:

صادق أعضاء المجلس البلدي خلال الجلسة الإستثنائية المنعقدة بتاريخ 28 سبتمبر 2018 على النظام الداخلي النموذج وعلى إقرار بعض الخيارات منها أن لا يتجاوز التداول في أي موضوع كان الجلستين وإشترط تنقيح هذا النظام خلال دورة فيفري 2019 ليكون نظام خاص بمجلس بلدية جندوبة .

وبما أن تحويل الأحكام والفصول الواردة بالنظام الداخلي هي إضافة خصوصيات المجلس البلدي بجندوبة مع بعض التوضيحات وإقتراح بنود تكون ذات أهمية للإقرار جملة من المبادئ التي تكرر الحوكمة المحلية والشفافية والتصرف المحلي ودور المجتمع المدني فقد تم إقتراح تحويل الفصول التالية :

- الفصل 18 : ... تتعقد دورات المجلس خلال نهاية الأسبوع إلا في الحالات الإستثنائية أو لموجبات العطل الرسمية ... " وقد تم إقتراح انعقاد الجلسات يوم السبت وان تعذر فيوم الجمعة صباحا على أن تكون نهايتها نصف نهار.
- الفصل 19 : لا يتجاوز عدد جلسات الدورة في كل الحالات جلستين.
- الفصل 26 : تم إقتراح توجيه الدعوات عن طريق موزع البريد التابع للبلدية إلى عناوين أعضاء المجلس المختارة والتي أودعوها لدى البلدية كما يمكن توجيهها إلى عناوينهم بالبريد الالكتروني متى أمكن إثبات بلوغها ونشرها على صفحة الواب والتواصل الاجتماعي الخاص بالبلدية والتعليق بمقر البلدية .
- الفصل 27 : توجه الدعوات بصفة فردية مرفقة بجدول أعمال الجلسة أو الجلسات التي سيعقدها المجلس وبملحوظات تفسيرية حول المسائل التي ستعرض على التداول أثناء الجلسة والوثائق ذات الصلة بالنقاط المدرجة في جدول الأعمال وعند الاقتضاء بتقارير اللجان قبل الجلسة بيومين وان كان هناك قرارات ذات صبغة ترتيبية فقبل الجلسة بـ 15 يوما.
- الفصل 73 : في حالة استقالة أو غياب رئيس اللجنة أو مقررها يقترح أن يكون المعوض من نفس القائمة الحزبية مع تأكيد السيد الكاتب العام على ضرورة احترام التمثيل النسبي واحترام التمشي الذي كان معمول به.

وقد لاقت هذه التنقيحات استحسان كافة الأعضاء الحاضرين الذين وافقوا بالإجماع على العمل بها كنظام داخلي خاص بمجلس بلدية جندوبة وبالتالي إقرار التنقيحات المذكورة.

6. تنقيح ميزانية البلدية لسنة 2019:

في إطار الحرص على الحفاظ على التوازنات المالية للبلدية وضمان صحة الحسابيات يعرض على أنظار المجلس البلدي النتائج المحققة قبضا و صرفا لميزانية البلدية لسنة 2018 والفواصل الناتجة عنها و ذلك لتنقيح ميزانية البلدية لسنة 2019 وذلك كما يلي :

- نتائج تصرف سنة 2018 :
- جملة مقاييض الميزانية سنة 2018 = 12.930.911,201 د (عنوان أول وثاني)
- جملة مصاريف ميزانية 2018 = 6.568.076,133 د (عنوان أول وثاني)
- الفائض : 6.362.835,068 د (عنوان أول وثاني)

نتيجة العنوان الأول من الميزانية :
جملة مقاييض الميزانية سنة 2018 = 6.403.118,569 د



- جملة مصاريف الميزانية 2018 = 5.046.009,456 د

- **الفائض = 1.058.421,412 د** ينقل بنسبة 80 ./. للعنوان الثاني من الميزانية بعد طرح الاعتمادات المرسمة بالعنوان الأول من ميزانية البلدية لسنة 2019 في الفصل المتعلق بموارد منقولة من فوائض العنوان الأول و المقدرة بـ 200 أد والاعتمادات الموزعة والمصادقة عليها بالعنوان الثاني من ميزانية 2019 و المقدرة بـ 398.772,754 د فتكون النتيجة النهائية لتصرف سنة 2018 بالنسبة للعنوان الأول هو وجود فائض يقدر بـ 247.964,376 د وبالتالي يتجه تنقيح ميزانية البلدية لسنة 2019 كما يلي :

1- تنقيح العنوان الأول من ميزانية البلدية لسنة 2019 :

- الترفيع في موارد العنوان الأول : الفصل 60.02 موارد منقولة من العنوان الأول بمبلغ جملي قدره : 247.964,376 د وذلك لمجابهة الزيادات الحاصلة في أجور الأعوان بعد الإتفاق الحاصل بين الحكومة وإتحاد الشغل مؤخرا خاصة وأن مثل هذه المصاريف تعدّ من المصاريف الإجبارية الواجب إعطائها الأولوية حسب أحكام مجلة الجماعات المحلية.

- التنقيح في العنوان الثاني من ميزانية البلدية لسنة 2019 :

- زيادة مبلغ قدره 9.790,194 د لم يقع خلاصه من قبل قابض البلدية خلال الفترة التكميلية وبالتالي تم إلغاء الامر بالصرف مما يتجه إعادة ترسيم هذه الإعتمادات في ميزانية التنمية لسنة 2019 وبالتحديد في الفصل 06.610 الفقرة 0001 الفقرة الفرعية 000 "الإنارة العمومية" وذلك لخلاص بقايا إنجاز أشغال تنوير عمومي من قبل مقولة عبد الكريم العوادي بعد ما تم ختم الصفقة والتي سيقع اقتطاعها من قبل السيد قابض بلدية جندوبة لفائدة هذه الأخيرة باعتبار أن خطايا التأخير المسجلة بعنوان هذه الصفقة تجاوزت هذا المبلغ تبعا للأمر الصادر في إرجاع أموال بتاريخ 2017/04/12 .

- تنقيح ميزانية البلدية بالنقصان ضمن الفصل 06.600 فقرة 0020 فقرة فرعية 000 "دراسات أخرى" وذلك بمبلغ جملي قدره 3.519,668 د باعتبار خلاص هذا المبلغ خلال الفترة التكميلية لسنة 2018 علما وأن هذا الأخير مرسوم بالميزانية لسنة 2019 وبالتالي يتجه تنقيح هذه الأخيرة بالنقصان.

2. تحويل اعتماد داخل العنوان الثاني :

إعتبارا لوجود إعتمادات كفواضل بالفصل 06.600 الفقرة 0002 الفقرة الفرعية 000 "دراسة مخططات المرور" : وبعد القيام بتغطية التكاليف الناتجة عن دراسة المخطط المروري لبلدية جندوبة تقدر بـ 47 أد فإنه يتجه تحويل هذه الإعتمادات كما يلي :

- مبلغ قدره 29.000,000 د إلى الفصل 06.600 فقرة 0020 فقرة فرعية 000 "دراسات أخرى" وذلك لتخصيص الإعتماد الكافي للدراسة الخاصة بتعبيد الطرقات .
- مبلغ قدره 13.500,000 د إلى الفصل 06.606 الفقرة 0002 الفقرة الفرعية 000 "إقتناء معدات وتجهيزات أخرى" وذلك لإقتناء جهاز لاسلكي لفائدة الشرطة البيئية .

مبلغ جملي قدره 4.500,000 د إلى الفصل 06.600 فقرة 0002 فقرة فرعية 000 "إقتناء معدات وتجهيزات أخرى" لإقتناء جرار صغير حجم حسب بيانات الجدول التالي :



I/ الموارد

العنوان	نصف	نصف	الفقرة	الفقرة الفرعية	بيان الموارد	الإعتمادات المصالح عليها	التنقيحات		الإعتمادات النهائية
							بالزيادة	بالنقص	
1	060	06002	00	00	موارد منقولة من فوائض العنوان الأول	200.000,000	247.964,376	-	447.964,376
2	070	07001	04	01	منح و مساهمات داخلية أخرى (نقل فوائض)	146.953,109	6.560,500	-	153.513,609
2	090	09001	01	00	قروض من صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية (نقل فوائض)	92.218,974	3.229,694	3.519,668	91.929,000
مجموع موارد ميزانية البلدية						14.844.286,877	257.754,570	3.519,668	15.098.521,779

II/ النفقات:

العنوان	القسم	الفصل	الفقرة	الفقرة الفرعية	بيان النفقات	الإعتمادات المصالح عليها	التنقيحات		الإعتمادات النهائية
							بالزيادة	بالنقص	
1	1	01101	02	000	المنح الخصوصية القارة (الثابتة)	1.145.484,000	210.964,376	-	1.356.448,376
1	1	01101	14	000	المساهمات المحمولة على المشتق	490.000,000	37.000,000	-	527.000,000
2	06	06610	0001	000	الإدارة العمومية	5.666,594	9.790,194	-	15.456,788
2	06	06600	0020	000	دراسات أخرى	298.540,418	29.000,000	3.519,668	324.020,750
2	06	06606	0002	000	اقتناء معدات و تجهيزات أخرى	120.905,752	18.000,000	-	138.905,752
2	06	06600	0002	000	دراسة مخططات المرور	100.000,000	-	47.000,000	53.000,000
مجموع نفقات ميزانية البلدية						14.844.286,877	304.754,570	50.519,668	15.098.521,779

وبعد التداول والنقاش وافق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون بالإجماع على التنقيح المقترح حتى تتمكن البلدية من القيام بالأشغال المطلوبة والإيفاء بتعهداتها تجاه المتعاملين معها.

7. المصادقة على طرح و الإعفاء من بعض المعاليم المثقلة على العقارات المبنية و غير المبنية

عقدت لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و متابعة التصرف جلسة بتاريخ 20 فيفري 2019 و ذلك للنظر في مطالب الإعتراض المقدمة من طرف المواطنين سواء الخاصة بطرح أو مراجعة أو إعفاء من دفع بعض المعاليم المثقلة بعنوان المعلوم على العقارات المبنية أو غير المبنية حيث تم الحسم في ملف واحد و ذلك حسب بيانات الجدول التالي:

إسم و لقب الطالب	موضوع المطلب	ملاحظات و رأي اللجنة
عبد الله بن علي الطرخاني	طرح مبلغ مثقل على عقار غير مبني كانن بحي الحدائق بعد أن أصبح مبنيًا و بقي مثقلًا بجدول تحصيل العقارات غير المبنية	الموافقة على تسوية الوضعية و طرح المعاليم غير المستوجبة على السنوات المعنية

و لقد تم تأجيل النظر في بقية المطالب إلى حين القيام بمعينات ميدانية للعقارات موضوع المطالب لإتخاذ القرار على بينة .

وإثر التداول والنقاش صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون على ما تم عرضه سلفا .

8. رفع قضايا عدلية:

قامت بلدية جندوبة منذ سنة 1995 بإقتناء قطعتي أرض تابعتين للرسم العقاري عدد 1607 الكائن بشارع الحرية جندوبة بمساحة جمالية تقدر بـ 2018.75م² من ورثة محي الدين بن هنده و التي تمثل منابهم في هذا العقار و ذلك بمقتضى عقدي بيع مبرمين بتاريخ 25 ديسمبر 1995 معرف بالإمضاء عليهما من قبل سلطة الإشراف و مسجلين بالقباضة بالصحيفة عدد 17 إطار عدد 514 و 515 ، و حيث حين تقدمت البلدية منذ شهر جانفي 1996 بملف لدى الإدارة الجهوية للملكية العقارية بالكاف قصد تسجيل مقتناها توجب عليها الإدلاء بكتب تكميلي يقع التنصيب به على عدد القطعة ومساحتها طبقا لمثالها الهندسي مع مصادقة بقية الشركاء على إستخراج القطعة المبيعة و حيث تمت مراسلة أحد البائعين للغرض غير أنه لم يتم التوصل بأية إجابة و نظرا لتعدد الشركاء و صعوبة حصرهم و التوصل إليهم فقد تعطلت عملية التسجيل.

وحيث قام ورثة محي الدين بن هنده بإعادة بيع منابهم في هذا العقار لشخص ثاني و حيث تقدم هذا الأخير بملف لدى الإدارة الجهوية للملكية العقارية لتسجيل مشتراه ، و حفاظا على حق البلدية في هذا العقار ، فإنه يتعين القيام برفع قضية في إبطال عقد بيع كما يتعين القيام بإستئناف حكم التحيين الذي تحصل عليه المعني بالأمر إلى حين إستكمال الإجراءات اللازمة للتسجيل.

وإثر التداول والنقاش صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرين بالإجماع على رفع القضية للحفاظ على مصالح البلدية ومكتسباتها والقيام بقيد احتياطي لضمان حقها .

9. المصادقة على مراجعة مثال التهيئة العمرانية لمنطقة سوق الجمعة

في إطار إعداد مثال التهيئة العمرانية لمنطقة سوق الجمعة فالمعروض على أنظار المجلس البلدي إقرار مبدأ

المراجعة حتى يتسنى للمصالح الفنية ببلدية جندوبة القيام بالإجراءات اللازمة في الغرض.



فالمعروض على أنظار المجلس البلدي إقرار مبدأ المراجعة حتى يتسنى للمصالح الفنية ببلدية جندوبة إستئناف الإجراءات اللازمة في الغرض.

وبعد التداول والنقاش صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرين بالإجماع على مبدأ مراجعة مثال التهيئة العمرانية لمنطقة سوق الجمعة مع الدعوة للمصلحة الفنية البلدية للشروع في مختلف الإجراءات المطلوبة.

10. النظر في إستقالة عضو من أعضاء المجلس البلدي

عملا بالفصل 205 من مجلة الجماعات المحلية الصادرة بمقتضى القانون الأساسي عدد 29 المؤرخ في 09 ماي 2018 والذي ينص على أنه "للعضو بالمجلس البلدي أن يقدم إستقالته لرئيس البلدية الذي يعرضها على المجلس البلدي في أول إجتماع يعقده لمعاينتها ويتم إعلام الوالي المختص ترابيا بذلك".

وحيث ورد علينا طلب إستقالة صادر عن السيد مراد الخزري عن قائمة الجبهة الشعبية ضمن بتاريخ 27 فيفري 2019 تحت عدد 767 فإن ذلك يقتضي عرض الموضوع على أنظار المجلس البلدي لمعاينة هذه الإستقالة وإعلام السيد الوالي حتى يتم إستكمال بقية الإجراءات اللازمة لسد الشغور طبقا للقوانين والتراتيب الجاري بها العمل وخاصة منها الفصل 49 خامس عشر من القانون الأساسي عدد 7 لسنة 2017 المؤرخ في 14 فيفري 2017 المنقح والمتمم للقانون عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 المتعلق بالانتخابات والإستفتاء. والذي ينص على أنه "... عند الشغور النهائي لأحد المقاعد بالمجلس البلدي أو الجهوي يتم تعويض العضو المعني بمرشح من القائمة الأصلية مع مراعاة الترتيب، وذلك في أجل أقصاه خمسة عشر يوما من تاريخ معاينة الشغور من قبل المجلس البلدي أو الجهوي..." .

وبعد التداول وحسب التراتيب القانونية بمجلة الجماعات المحلية يتم تعويض العضو المستقيل بمرشح من القائمة الأصلية مع مراعاة الترتيب وبذلك تكون السيدة حنان سعيدي التي تحتل المرتبة الخامسة في ترتيب قائمة حركة الجبهة الشعبية المستقيل منها السيد مراد الخزري مستشار بلدي لبلدية جندوبة تكون هي المعوضة لهذا الأخير حسب ما يقتضيه القانون وذلك بعد استيفاء كافة الإجراءات مع سلطة الإشراف.

ورفعت الجلسة في حدود الساعة الخامسة والنصف مساء من نفس اليوم .

6 مارس 2019

رئيس البلدية

عمار العيادي

